

جامعة المرقب

المجلة العلمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم
الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية - جامعة المرقب

الموقع الإلكتروني

[HTTP://SSJ.ELMERGIB.EDU.LY](http://ssj.elmergib.edu.ly)

العدد السابع

(يونيو) 2021 م

هيئة التحرير

م دكتور / ميلود عمار النفر عميد الكلية رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

الوظيفة	الاسم	الجامعة	م
رئيساً	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	1
عضوا	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	2
عضوا	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	3
عضوا	د. زياد سويدان	الزاوية	4
عضوا	د. عمران جمعة تنتوش	المرقب	5
عضوا	أ. هشام رجب عباد	المرقب	6
عضوا	أ. محمد علي زائد	المرقب	7

اللجنة العلمية الدولية

عضوا	د. جمال بكباي	الجزائر	1
عضوا	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	2
عضوا	د. سامية ابريغم	العربي بن مهدي ام البواقي / الجزائر	3
عضوا	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	4
عضوا	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	5
عضوا	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	6
عضوا	د. عبد السلام مقبل الريبي	اليمن	7

اللجنة الاستشارية

الوظيفة	الاسم	الجامعة	م
رئيساً	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	1
عضوا	د. سليمان الصادق الامين	المرقب	2
عضوا	د. صبري عمران	الزقازيق / مصر	3
عضوا	د. فتحي البشيني	روسيا	4
عضوا	د. محمد جابر	المرقب	5

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2021م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوفر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل

المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

- 1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.
- 2- تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمى (مجلة التربية الرياضية – والعلوم الأخرى).
- 3- تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

- 1- المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.
- 2- تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.
- 3- نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

- 1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.
- 2- يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجربها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.
- 3- تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.
- 4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.
- 5- يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

- 1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.
- 2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD + ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كواوتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.
- 3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.
- 4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.
- 5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجاناً وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون دينار عن النسخة الواحدة.

إجراءات التحكيم:

- 1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالتة إلى هيئة التحرير.
- 2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعاً لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

- 3- يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.
- 4- تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقيم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.
- 5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.
- 6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر.
- 7- تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.
- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

- 1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم 4A .
- 2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:
 - من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.
 - خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم 20 Bold .
 - خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين

والعلماء.. Bold

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم 12 Bold .
- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة 14 Bold .
- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم 16 Bold .
- 3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفرداً أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً.

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم العدد السابع (يونيو 2021م) من المجلد الأول العدد السابع من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية - جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجالات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيماناً برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيباً من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية

ورئيس هيئة التحرير

د: ميلود عمار النفر



الرياضة في ليبيا خلال النصف الأول من القرن العشرين كرة القدم أنموذجاً

أ-عبد المنعم امحمد فرحات

المقدمة:

تمثل الرياضة أو الأنشطة الرياضية باختلاف أنواعها رافداً مهماً في حياة الشعوب مهما كانت درجة تقدمها وتطورها، إذ أنها لم تعد العاب وحركات بدنية فحسب وإنما متنفساً وهواية فضلاً عن كونها مهنة لبعض الرياضيين.

إن الحديث عن تاريخ الرياضة في ليبيا بصفة عامة يعد من الموضوعات التي أهملت الكتابة فيه من قبل معظم الباحثين، خاصة فيما يتعلق بالفترة المحددة بهذا البحث، وإن معظم الدراسات التي أشارت إلى هذا الموضوع كانت مركزة على الفترة ما بعد قيام الدولة الليبية بمؤسساتها ووزاراتها المختلفة، ولعل ذلك راجع إلى قلة المصادر والمراجع التي تناولت النشاط الرياضي بشتى أشكاله في ليبيا، بالرغم من ممارسته في بعض المناطق مند فترات موعلة في القدم حيث عرفت الرياضة بصورة عامة في ليبيا منذ عصور ما قبل التاريخ، ولعل الآثار والنقوش الموجودة في بعض المناطق كجرمة وغيرها وما تحمله من نقوش تدل قطعاً على ممارسة الليبيين القدماء لبعض الأنشطة الرياضية المختلفة⁽¹⁾، كما دلت الآثار الرومانية في ليبيا أيضاً على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية خاصة في بعض المناطق المزدهرة كمدينة لبة، التي يوجد بآثارها الملعب الرياضي، وهو عبارة عن ساحة كبيرة مستطيلة الشكل أنشأه الرومان أثناء احتلالهم لليبيا⁽²⁾.

أما عن العصور الحديثة -القرن التاسع عشر- فإن الرياضة لم تعرف بشكل رسمي ومنظم في ليبيا إلا على مستوى محدود جداً وفي مناطق محدودة أيضاً كطرابلس وبعض المدن الكبرى، حيث أنشأت بعض الجاليات الأجنبية خاصة اليهودية بعض الأندية الرياضية في مدينة طرابلس منذ ثمانينات القرن التاسع عشر حيث أسس (اوجينيو أريب) نادياً رياضياً أطلق عليه اسم (نادي الجيتو أي نادي الحارة ليحاكي الرياضة المنتشرة والمعروفة في أوروبا، وقد انضم لهذا النادي أفراد الطبقة الرأسمالية والقناصل والتجار)⁽³⁾

وأما عن الفترة الزمنية المستهدفة بالبحث فبالرغم من أنها تمثل في معظمها حقبة الاحتلال الإيطالي وما نتج عنه من حروب وهجرة وأزمات متعددة..... الخ، إلا أن حياة بعض

¹ علي يحيى المنصوري، الألعاب والرياضات الشعبية، ج1، طرابلس، المنشأة العامة للنشر، ط1، 1984م، ص7.

² وزارة التربية والتعليم، المرشد إلى آثار لبة الكبرى، طرابلس، وزارة الإعلام والثقافة، 1968م، ص33.

³ خليفة محمد الأحول، الجاليات الأجنبية في ليبيا (1835-1950)، (المجتمع الليبي)، طرابلس مركز جهاد الليبيين،

عامّة المجتمع الليبي كان لها وجهاً آخر، حيث تأثر الليبيون بما كانوا يشاهدونه في شوارعهم وأحيائهم ومقاهمهم مما يمارسه الأجانب خاصة الجاليات الأجنبية المستوطنة في البلاد لمختلف الألعاب الرياضية والترفيهية، فكان من البديهي أن يحاكي الليبيون أولئك الشعوب بممارستهم لبعض الأنشطة الترفيهية المختلفة كلعبة النرد (الطاولة)⁽¹⁾ وغيرها.

ومما تجب الإشارة إليه إن اختيارنا للفترة الزمنية المشار إليها لم يكن اعتباطاً أو ارتجالاً وإنما كان لعدة غايات ومعطيات منها: إن هذه الفترة شهدت انطلاق الخطوات الأولى لتأسيس وميلاد الفرق والأندية الرياضية، خاصة المتعلقة بكرة القدم، حيث تبلورت في عقد العشرينيات من القرن العشرين فكرة إنشاء الفرق الرياضية وكذلك الأندية فيما بعد، وما اشتملت عليه من شعارات وأزياء، ومقار خاصة بها، كذلك تم في هذه الفترة أيضاً إنشاء أول ملعب لكرة القدم على الطراز الحديث بطرابلس*، وكذلك ظهرت في هذه الفترة الصحافة الرياضية الحديثة التي اقتصت بالأنشطة الرياضية... الخ، كما بدأت خلال هذه الفترة أيضاً الفرق الرياضية الوطنية بخوض مباريات ودية ورسمية مع بعض الفرق المحلية والخارجية⁽²⁾، وهو ما سنتعرف عليه أكثر من خلال هذا البحث.

شهدت النصف الأول من القرن العشرين ازدياد النشاط الرياضي بشتى أنواعه في البلاد، حيث أصبح للمستوطنين الإيطاليين وغيرهم أنديتهم الرياضية والترفيهية المتنوعة والتي من بينها سباق السيارات الذي أقيم له مضماراً خاصاً به بطرابلس وكذلك مضمار سباق الخيول وغيرها الكثير⁽³⁾، كما أصبح لليهود أيضاً نشاطهم الرياضي الكبير بليبيا خلال الفترة قيد البحث، حيث أصبح لهم خلال سنة 1913م عدداً لا بأس به من الأندية الرياضية والترفيهية نذكر منها:

1-نادي الشبيبة اليهودي

2-نادي المكابي، وهو من الأندية التي كانت لها شهرتها في الألعاب الأولمبية التي

كانت تقام سنوياً بفلسطين.

3-النادي الصهيوني

4-منتدى العازر⁽⁴⁾.

¹ افالد بانزه، طرابلس مطلع القرن العشرين، ترجمه، عماد الدين غانم، طرابلس، مركز جهاد الليبيين، 1999م، ص 99.

* انظر الصورة رقم (3) ص 16

² فيصل فخري، الدليل الرياضي، بنغازي، دار الكتب، ط1، 1998م ص 67

³ رحلات الصحافي العجوز، شهران في لبنان وبلاد اليونان وإيطاليا و طرابلس الغرب، صيف 1938م، الأمانة، د.ت، ص 224.

⁴ خليفة محمد الأحول، المرجع السابق، ص 150

كما أنشأت الجالية الأمريكية مؤخراً بعض النوادي والملاعب داخل المعسكرات والقواعد العسكرية كقاعدة الملاحة التي أنشئت في منتصف الأربعينيات من القرن العشرين (1).

ونظراً لكثرة الأنشطة الرياضية وتنوعها في ليبيا خلال الفترة قيد البحث فإن دراستنا هذه سوف تقتصر على أشهرها وأكثرها انتشاراً في أوساط المجتمع الليبي ألا وهي رياضة كرة القدم؛ وذلك لما لهما من عمق تاريخي وإقبال ونشاط رياضي كبير⁽²⁾، الأمر الذي نتج عنه بطبيعة الحال ظهور العديد من الفرق والأندية في مختلف ربوع البلاد شرقها وغربها وجنوبها يصعب تناولها جميعاً في بحث مصغر كهذا*، عليه فإن دراستنا هذه ستقتصر على فرق وأندية كرة القدم التي ظهرت في طرابلس المدينة دون غيرها من المناطق الأخرى.

ويدعى هذا البحث في مجمله إلى جمع ما يمكن جمعه عن بدايات نشأة فرق كرة القدم وكذلك الأندية، من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

س متى وكيف كانت بداية تكوّن فرق وأندية كرة القدم في طرابلس؟ وما هي أهم تلك الفرق والأندية؟ ومن هم وأبرز مؤسسيها؟ وهل كانت لهم شعاراتهم وغلالاتهم ومشجعيهم أم لا؟ ومتى تم إنشاء أول ملعب حديث لكرة القدم بطرابلس لإجراء المباريات؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات سنتبع المنهج السردى الوصفي باعتباره يتماشى مع موضوع المادة، معتمدين على بعض المصادر والمراجع المتمثلة في بعض الكتب وكذلك روايات قدامى الرياضيين في بعض الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية.

تعتبر رياضة كرة القدم بصفة عامة من الأنشطة الرياضية الوافدة على المجتمع الليبي، وإن ممارستها داخل البلاد كان في الغالب مقتصرًا على الوافدين الأجانب دون الليبيين، ومعنى ذلك أن كرة القدم لم تكن من الألعاب الشعبية النابعة من الموروث الثقافي للمجتمع الليبي، وبالرغم من ذلك فهي تعد أحد أهم الأنشطة الرياضية التي لاقت إقبالاً وانتشاراً واسعاً لدى معظم شباب المجتمع الليبي خاصة لدى فئة الذكور⁽³⁾، وهذه اللعبة لا تختلف كثيراً بين سكان البدو والحضر، إذ أنها تمثل القاسم المشترك بين الفريقين فيما

¹ راسم رشدي، طرابلس الغرب في الماضي والحاضر، ط1، 1953، ص 192

² علي يحيى المنصوري، المرجع السابق، ص21.

* ظهرت في عشرينيات القرن الماضي العديد من الفرق والأندية الرياضية في مختلف ربوع ليبيا نذكر منها: نادي الصمود في غدامس تأسس سنة 1922م، وتأسس نادي طبرق في نفس السنة، ونادي الصابري سنة 1926م ... الخ للمزيد انظر فيصل فخري، المرجع السابق، ص19

³ علي يحيى المنصوري، المرجع السابق، ص 21.

يتعلق بالألعاب الشعبية حيث تعتبر لعبة كرة القدة* أحد الألعاب المعروفة لدى الرجال والأولاد الذكور في البادية، والتي تقابلها لعبة كرة الجورب أو القماش في المدن⁽¹⁾. ولم يعرف سكان طرابلس كرة القدم بشكل رسمي ومنظم، إلا بعد مجيء الإيطاليين لليبيا سنة 1911م، حيث كان الجنود الإيطاليون يجرون بعض مباريات لكرة القدم داخل معسكراتهم وخارجها⁽²⁾، والذي عنه أخذ بعض الشباب الليبي تعلم فنون كرة القدم وتشكيل الفرق الرياضية؛ وذلك من خلال مشاهدتهم المباشرة للمباريات بين الفرق الإيطالية⁽³⁾. والجدير بالذكر انه لم يكن من السهل على الشباب الليبي تكوين أي فريق رياضي إبان فترة الاحتلال الإيطالي إلا بعد موافقة السلطات الحاكمة الإيطالية آنذاك⁽⁴⁾. وبالفعل فقد كان لإصرار بعض شباب مدينة طرابلس المتحمس لممارسة كرة القدم فقد أسس مع بداية عشرينيات القرن الماضي حوالي سنة 1924م أول فريق عربي وطني باسم الاتحاد (لييوني) تحت إشراف الحكومة الإيطالية⁽⁵⁾، وقد اتخذ منزل الزيتوني مقراً له، وأنفق عليه التاجر محمد القربو⁽⁶⁾، وقد زاول هذا الفريق الرياضة بنفسه بدون مدرب أو تدريب، وخاض العديد من المباريات ضد الفرق الإيطالية وفاز عليها⁽⁷⁾، واستمر هذا الفريق في مزاولته نشاطه الرياضي إلى أن قررت السلطات الإيطالية تغيير اسمه إلى فريق (الخال أو القال)، ويذكر مختار الأسود* إن هذه التسمية تعني الشباب الليتوري العربي، وقد خاض هذا الفريق العديد من المباريات ضد الفرق الإيطالية كفريق الراف(الطيران) وكذلك اليهودية كفريق حرزي وفريق توراح وغيرها، وقد تحصل هذا الفريق على كأس الوالي في سنة 1924م⁽⁸⁾.

*كرة القدة هي كرة صغيرة تصنع من جلد البعير محشوة بنخالة الشعير أو القماش.

¹ احمد محمد النوري، المأثورات الشعبية في ليبيا، المؤسسة العامة للثقافة، ط1، 2009م ص ص 412، 417.

² فيصل فخري، تاريخ مسابقات كرة القدم الوطنية، ج2، بنغازي، الكتب الوطنية، ط1، 1998م، ص11

³ فيصل فخري، الدليل الرياضي، المرجع السابق، ص11، انظر أيضاً: إيمان سعد، مقابلة حوارية مع مختار الأسود، صحيفة أويا، بتاريخ 6-5-2009م، forum.kooora.com

⁴ إيمان سعد، المصدر السابق.

⁵ فيصل فخري، الدليل الرياضي، المرجع السابق، ص12.

⁶ إيمان سعد، المصدر السابق.

⁷ حسن سليمان محمود، ليبيا بين الماضي والحاضر، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، الألف كتاب، 1961م ص418.

* مختار رمضان علي ابوبكر الأسود مواليد 10-2-1924م وهو من ابرز المثقفين الذين عرفتهم مدينة طرابلس حيث كان رحمه الله له باع طويل في الحركة الفنية والرياضية خلال ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، للمزيد انظر: صحيفة قورينا في عددها الصادر بتاريخ 6-5-2009م.

⁸ إيمان سعد، المصدر السابق

والجدير بالذكر أن لاعبو هذا الفريق لم يعجبهم الاسم الجديد الذي أطلقتته السلطات الإيطالية على فريقهم، مم اطروا لتركه وإنشاء فريق جديد بدلاً عنه وهو فريق بالخير⁽¹⁾، وقد ضم هذا الفريق عدد من أشهر اللاعبين القدامى نذكر منهم رمضان ابوبكر الأسود**، و محمد المابوني، ومحمود الزقلعي، ومحمد بن غارات، ومحمد الجهاني، والشارف بن حسين، ومحمد اشتيوي، والهادي التركي، ومسعود الزيتوني، وعلى الفزاني، وجمعه فريفه، ومحمد جبريل، ومحمود فرنكه⁽²⁾. انظر الصورة رقم (4)

ومما تجب الإشارة إليه أن هذا الفريق في بدايات ممارسته لكرة القدم لم يكن له شعاراً أو غلالة خاصة به وإنما كان اللاعبون يلعبون في زيهم العربي الشعبي المعروف بعد أن يتم قص السراويل من مستوي الركبة⁽³⁾.

وخلال فترة الثلاثينيات من القرن العشرين شهد نشاط كرة القدم بطرابلس تحسناً ملحوظاً، حيث ازداد توسعها وانتشارها بين الشباب في معظم الأحياء والمناطق⁽⁴⁾ وقد ساعدهم في ذلك ما قامت به السلطات الإيطالية الحاكمة آنذاك بإنشاء الملعب الرياضي الذي أُسس منذ أواسط الثلاثينيات، وهو ما يسمى بالملعب البلدي -7 أكتوبر- الذي يقع وسط طرابلس خلف معرض طرابلس الدولي، فقد احتضن هذا الملعب عدة دوريات لكرة القدم كان من أشهرها دوري سنة 1936م الذي اشترك فيه الإيطاليون بسبعة فرق والمهود بفريقيين، وفريق عربي وطني واحد، ويذكر الشيخ محمود صبحي* إن الفريق العربي نزل الملعب بالزي الرياضي وسط تشجيع الجمهور وكانت النتيجة في النهاية تفوق الفريق الوطني على الفريق الإيطالي بهدفين مقابل صفر⁽⁵⁾.

ولم يرق للسلطات الإيطالية ما شهدته من تفوق الفريق الوطني على منافسيه الأمر الذي جعلها تحد من نشاطاته وعرقلت تطوره، ولم تنته تلك العراقيل إلا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي خرجت منها إيطاليا مغلوبة مدحورة⁽⁶⁾، ونشطت بذلك خلال الأربعينيات القرن الماضي الحركة الرياضية، وتوالت المباريات بين الفرق الرياضية الوطنية التي كثر

¹ فيصل فخري ، الدليل الرياضي ، المرجع السابق ، ص12
** هو رمضان على ابوبكر الأسود صاحب أول بطاقة رياضية تصرف للاعب كرة القدم في ليبيا سنة 1923م انظر إيمان سعد ، المصدر السابق .

² فيصل فخري ، الدليل الرياضي ، المرجع السابق ، ص13
³ إيمان سعد ، المصدر السابق.

⁴ فيصل فخري ، الدليل الرياضي ، المرجع السابق ، ص14.

* الشيخ محمود صبحي من سكان المدينة القديمة بطرابلس وهو من الرياضيين القدامى الذين عرفتهم الساحات الشعبية بطرابلس خاصة ما يسمى بوسعاية التوغار .

⁵ صحيفة الاتحاد ، 15-3-1992م

⁶ حسن سليمان محمود ، المرجع السابق ، ص418.

عددها ونشاطها الرياضي، حيث تأسست النوادي الرياضية بطرابلس كان أولها نادي النهضة في 15-12-1943م، والذي ضم في عضويته محمد الخوجة، وعمر الباروني، الهاشمي تومية، والطاهر قنابة، ونجم الدين كعبار، كما تأسس بطرابلس أيضا نادي الشباب سنة 1943م، والذي أسسه سالم شرميط، ومحمد الكريكشي، ومحمد الكريو، ومسعود الزنتوتي⁽¹⁾، وبتأسيس هذين الناديين يذكر بعض المعاصرين لتلك الفترة بأن الشباب الليبي الرياضي المحترف أصبحوا متفرقين بين عدة أندية خاصة نادي الشباب والنهضة، الأمر الذي انعكس سلباً على الأداء الرياضي للشباب الليبي أمام الفرق الرياضية الأخرى خاصة الأجنبية كالمهودية والإيطالية، فقرر الوطنيون وعلى رأسهم محمد الكريكشي وغيره ضرورة دمج اللاعبين المحترفين في نادٍ واحد؛ وذلك لتوحيد جهود الشباب الليبي لكي تكون له نجاحاته الإيجابية أمام الأندية الأخرى⁽²⁾. ولم يمض عام على تكوين هذين الناديين حتى تم دمجهما في نادٍ واحد وهو نادي الاتحاد.

1-نادي الاتحاد.

بداية التأسيس

تأسس نادي الاتحاد من دمج ناديي الشباب والنهضة بطرابلس⁽³⁾، حيث عقدت كل من هيئتي نادي الشباب والنهضة اجتماع فيما بينهما يوم السبت 29-7-1944م، الموافق 7 شعبان 1363هـ عند الساعة الثامنة مساءً بمقر عمارة الأوقاف بطرابلس، اتفقوا فيه بعد مشاورات على دمج الأندية واتحادها في نادٍ واحد هاتفين اتحاد. اتحاد⁽⁴⁾. وقد تم انتخاب هيئة لإدارة النادي الجديد مكون من:

- 1- محمد القريو، رئيساً
- 2- محمود الخوجة سكرتيراً
- 3- سالم شرميط أميناً للصندوق
- 4- الطاهر قنابة عضواً مالياً
- 5- منصور كعبار عضواً
- 6- محمد الزقاعو عضواً
- 7- على المشيرقي عضواً
- 8- مظفر فوزي عضواً⁽⁵⁾.

1 محمد عبد المجيد احبيل ، بعض الأنشطة الرياضية في ليبيا 1954-1960م (مجلة القلعة) العدد الثاني 2014م ، كلية الآداب والعلوم مسالمة ، ص256 .

2 إيمان سعد ، المصدر السابق .

3 فيصل فخري ، الدليل الرياضي، المرجع السابق ،ص 22

4 إيمان سعد ، المصدر السابق .

5 شبكة المعلومات الدولية ، tehafans.yoo7.com.

ولأهمية هذا الحدث التاريخي يذكر أن جريدة طرابلس الغرب أفردت له في عددها الصادر يوم 1-8-1944م مقالاً خاصاً به .

وفي 23-11-1944م تم تأسيس الميدان الرياضي الخاص به⁽¹⁾ .

شعار النادي ودلالاته: -

يذكر أن أول من اختار وصمم شعار النادي هو المهندس منصور كعبار⁽²⁾، وهو عبارة عن ثلاثة حلقات متصلة ببعضها البعض وهي ترمز في مضمونها إلى الولايات الثلاث طرابلس وبرقة وفزان التي تضم في مجموعها ليبيا آنذاك، وهو تقريباً نفس الشعار النادي المعروف حالياً باستثناء بعض التغيرات البسيطة انظر الصورة رقم(1).

أما عن تشكيله نادي الاتحاد: - فإن أول تشكيلة له كانت تتكون من: مصطفى الزنتوتي، وعبد السلام كريم، وإبراهيم كقالة، وعبد المجيد المحجوب وسالم بن حسين، وعبد الله بو قرين، وسالم قشاش، ومحمود أبو هديمه، وأحمد الطويل ومحمد الزنتوتي، وعثمان بيزان، ومسعود الزنتوتي، وعلى الزنتوتي، ومصطفى البولاق، انظر الصورة رقم(2).

الرياضة الرياضية والعلوم الاندري

1 محمد عبد المجيد احبيل، المرجع السابق، ص255 .

2 نادي الاتحاد (طرابلس) تاريخ arbyy.com شبكة المعلومات الدولية .



صورة رقم (1) توضح الشعار القديم لنادي الاتحاد بالغتتين العربية والانجليزية نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية



الصورة رقم (2) توضح صور لأول تشكيلة لنادي الاتحاد ، نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية

2- نادي الظهرة :

وهو نادي رياضي ثقافي اجتماعي تأسس سنة 1947م بمدينة طرابلس بمنطقة الظهرة، التي سمي باسمها، ويحمل شعاره الشكل المثلث بداخله الكأس بألوانه الأحمر والأسود⁽¹⁾، وبالرغم من قدم وعراقة هذا النادي إلا أن نشاطه الرياضي كان مقتصرًا على ما يبدو على المستوى الداخلي فقط لم تكن له نشاطات واسعة كنادي الاتحاد .

3- النادي الأهلي بطرابلس:

شهد نهاية النصف الأول من القرن العشرين ميلاد النادي الأهلي بطرابلس في سبتمبر 1950م، وهو من الأندية الرياضية العريقة والشهيرة في ليبيا، إلا أن نشاطه الرياضي ظهر بعد النصف الثاني من القرن العشرين خاصة بعد أن انضم إليه نادي الطليعة بالمدينة القديمة بطرابلس⁽²⁾ .
أهم الأنشطة الرياضية لكرة القدم خلال الفترة قيد البحث :

إن الحديث عن الأنشطة الرياضية لكرة القدم بطرابلس خلال الفترة قيد الدراسة يقتصر على ما قام به لاعبو فريق الاتحاد من لقاءات ومباريات داخلية وخارجية، حيث تكونت خلال فترة الأربعينيات القرن العشرين لجان إدارية بطرابلس مهمتها الإشراف على نشاط لعبة كرة القدم⁽³⁾ .

وكان نادي الاتحاد أول نادٍ يجري مباريات داخلية وخارجية مع بعض الفرق الرياضية، حيث أجرى بتونس مباراتين وديتين مع نادي الترجي التونسي لكرة القدم ونادي حمام الأنف سنة 1948م فكان اللقاء الأول يوم الاثنين 17-5-1948م والثاني يوم الثلاثاء 18-5-1948م، كما قام برحلة رياضية إلى مالطا سنة 1950م وأجرى مباراة ودية مع فريق سليما المالطي يومي الأحد الموافق 8-11-1950م، ويوم الثلاثاء الموافق 10-11-1950م⁽⁴⁾ .
كما استضاف فريق الاتحاد بملعبه بطرابلس فريق الترجي التونسي لكرة القدم سنة 1949م، حيث أجرى معه مباراة ودية بملعب نادي الاتحاد وتفوق عليه في يوم الاثنين 20-6-1949م⁽⁵⁾ .

وقد واكبت الصحافة الرياضية وغيرها معظم الأنشطة الرياضية وكتبت عنها في بعض أعدادها الصادرة آنذاك وقد كان من أبرز الصحف التي اهتمت بهذا الموضوع نذكر منها: صحيفة المعرفة التي تصدر عن المعاهد الثقافية الأمريكية (المركز الثقافي الأمريكي في ليبيا) بواقع عدد واحد كل أسبوعين⁽⁶⁾، وبالرغم من أن بداية صدورها جاء متأخراً أي مع نهاية النصف الأول من القرن العشرين إلا أنها كتبت عن العديد من المناشط التي سبقت ظهورها* .

1 فيصل فخري ، الدليل الرياضي، المرجع السابق ،ص 334، ص335

2 المرجع نفسه، ص 207

3 فيصل فخري ، تاريخ مسابقات كرة القدم الوطنية، المرجع السابق، ص12

4 فيصل فخري ، الدليل الرياضي، المرجع السابق ،ص 166 ص167

5 المرجع نفسه ، ص 29

6 محمد عبد المجيد احبيل ، المرجع السابق ، ص 254 .

كذلك صحيفة طرابلس الغرب التي استأنف ظهورها سنة 1943م وقد أشرف على نشر الأخبار الرياضية بها الصحفي (عمر فخري الحمداني)⁽¹⁾

الخاتمة

إن الحديث عن تاريخ النشاط الرياضي بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة بطرابلس خلال النصف الأول من القرن العشرين، يعد من الموضوعات ذات الأهمية التاريخية، إذ أنه جزء لا يتجزأ من تاريخنا الاجتماعي والثقافي، حيث تأثر سلباً وإيجاباً مع مجريات الأحداث للبلاد، وقد شهد هذا النشاط خلال الفترة قيد البحث قفزة نوعية نتج عنها نشأة الفرق والأندية وتطورها الكبير داخلياً وخارجياً، بالرغم من غياب الدولة الوطنية والمؤسسات الرسمية الراعية لهذا النشاط كوزارة الشباب والرياضة... الخ .

وقد تبين لنا من خلال هذا البحث ما يلي:

- 1- ساعد الاستقرار النسبي الذي شهدته طرابلس خلال عقد العشرينيات من القرن الماضي وكذلك ازدياد عدد المستوطنين الإيطاليين بطرابلس نشوء بعض العلاقات المباشرة بين الإيطاليين والمواطنين خاصة فيما يتعلق بالأمور المدنية وكان من بين تلك العلاقة هي التعامل الرياضي بين الجانبين، حيث أجرى الطرفان عدة مباريات ودية لكرة القدم منذ عشرينيات القرن العشرين التي أظهر فيها الليبيون براعة كبيرة في اللعب .
- 2- استطاع الشباب الليبي وخاصة الطرابلسي أن ينشؤوا لأنفسهم وبأنفسهم فرقاً وأندية رياضية تضاهي الفرق العالمية من حيث الأداء الرياضي، بالرغم من صعوبة الوضع العام للبلاد الذي أنهكته الحروب، إلا أن ذلك لم يثن عن عزم الشباب على ممارسة النشاط الرياضي، ولاشك إن تفوق فريق الاتحاد على بعض الفرق التونسية والمالطية -كما مر بنا- لخير دليل على ذلك.
- 3- مثلت الفترة قيد الدراسة القاعدة الأساسية للانطلاق نحو تأسيس الفرق والأندية الرياضية بمختلف أشكالها، خاصة بعد استقلال البلاد، حيث لم تمر بضعة سنوات حتى بلغ عدد الأندية في ليبيا لأكثر من عشرة أندية.

* انظر الصورة رقم (5) بالملحق

1 المكتبة الرياضية العربية الشاملة ، الصحافة الرياضية في ليبيا ، شبكة المعلومات الدولية .

ملحق الصور

صورة رقم (3) توضح الملعب البلدي طرابلس، نقلاً عن شبكة المعلومات الدولية



صورة رقم (4) توضح أعضاء فريق الجبال (بالخير) طرابلس نقلاً فيصل فخري ، الدليل الرياضي ، المرجع السابق ، ص 13



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع

- 1- أحمد محمد النويري، المأثورات الشعبية في ليبيا، المؤسسة العامة للثقافة ط 1، 2009م.
- 2- أفالد بانزه، طرابلس مطلع القرن العشرين، ترجمه، عماد الدين غانم، طرابلس، مركز جهاد الليبيين، 1999م.
- 3- حسن سليمان محمود، ليبيا بين الماضي والحاضر، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، الألف كتاب، 1961م..
- 4- خليفة محمد الأحول، الجاليات الأجنبية في ليبيا (1835-1950)، (المجتمع الليبي)، طرابلس مركز جهاد الليبيين، 2005م.
- 5- راسم رشدي، طرابلس الغرب في الماضي والحاضر، ط 1، 1953.
- 6- رحلات الصحافي العجوز، شهران في لبنان وبلاد اليونان وإيطاليا وطرابلس الغرب، صيف 1938م، الامانه، د.ت.
- 7- علي يحيى المنصوري، الألعاب والرياضات الشعبية، ج 1، طرابلس، المنشأة العامة للنشر، ط 1، 1984م
- 8- فيصل فخري، الدليل الرياضي، بنغازي، دار الكتب، ط 1، 1998م
- 9- فيصل فخري، تاريخ مسابقات كرة القدم الوطنية، ج 2، بنغازي، الكتب الوطنية، ط 1، 1998م.
- 10- محمد عبد المجيد احبيل، بعض الأنشطة الرياضية في ليبيا 1954-1960م (مجلة القلعة) العدد الثاني 2014م، كلية الآداب والعلوم مسلاتة.
- 11- وزارة التربية والتعليم، المرشد إلى أثار لبددة الكبرى، طرابلس، وزارة الإعلام والثقافة، 1968م.

ثانياً المواقع الالكترونية :

- 1- إيمان سعد، صحيفة أويا، مقابلة حوارية مع مختار الأسود، بتاريخ 5-6-2009م، forum.kooora.com.
- 2- شبكة المعلومات الدولية، tehafans.yoo7.com. نادي الاتحاد (طرابلس) تاريخ arbyy.com شبكة المعلومات الدولية.
- 3- صحيفة الاتحاد، 15-3-1992م.
- 4- نادي الاتحاد (طرابلس) تاريخ arbyy.com شبكة المعلومات الدولية.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
18 - 1	تدريبات اللعب بمساحات الملعب وتأثيره على تطوير بعض الصفات البدنية والمهارية في كرة القدم	صلاح الدين علي دخيل	1
28 – 19	الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تطبيق المهارات الحركية لمقرر الجمباز	محمد مفتاح جابر حميد رجب السويح محمد مسعود عبد الرزاق	2
36 - 29	مدى مساهمة الرسوم الكاريكاتيرية في تنمية الوعي القومي للتلاميذ الصم وضعاف السمع	عادل أحمد العباني	3
52 - 37	الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة (دراسة تحليلية نقدية لواقع الدول النامية مع التركيز على حالة ليبيا)	عبد الله محمد عبد الله اشحيمة	4
60 - 53	طرق الاستعاضة من شح المياه الصالحة للشرب بمنطقة يفرن	سليمان إبراهيم المخرم نجاة عياد الفلاح	5
70 - 61	قياس تركيز الانتباه وأثره على التحصيل المعرفي لطلبة المرحلة الثانوية	عبد الحكيم ضو غربي ليلى محمد الصويحي العجيلي علي الشاوش	6
85 - 71	تقويم المقررات الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	عبد العزيز رجب الفيتوري عبد الرزاق إبراهيم القلاي عبد الحميد عبد القادر أبودينه	7
98 – 86	الرياضة في ليبيا خلال النصف الأول من القرن العشرين كرة القدم أنموذجاً	عبد المنعم امحمد فرحات	8
126 – 99	ظاهرة تأخر الزواج للجنسين في المجتمع الليبي وآثارها وكيفية الحد منها "دراسة ميدانية على عينة بمدينة الخمس"	جمعة عبد الحميد شنيب	9
137 – 127	اتجاهات بعض طلبة جامعة المرقب نحو النشاط الرياضي	مصطفى محمد العويمري حسن سليمان إمام الشطور	10
154 - 138	خصائص الترسبات الرملية الريحانية و مصادرها بطول مسار خط السكة الحديدية بمناطق سرت و هون و سها ، ليبيا	رمضان الضعيف محمد شهبوب محمد عبد الجليل علي عكاشة	11
170 - 155	فاعلية الإدارة المدرسية ودورها في تحقيق أهداف التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	عبد الرزاق إبراهيم القلاي . زياد صالح سويدان . عبد العزيز رجب الفيتوري .	12
185 - 171	تطوير منظومة التعليم الجامعي في ضوء مدخل الجودة الشاملة	صالحه التومي الدروقي رويدة رمضان الفتني	13

197 - 186	السياسة المالية في ولاية طرابلس الغرب سنة 1830م	علي العجيلي عبد السلام جماعة	14
206 - 198	العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالتخطيط التعليم	على محمد بالليل صلاح الدين أبو بكر الحراري	15
224 - 207	مؤشرات جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات وعلاقته بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض	هيفاء بنت فهد بن مبيريك	16
239 - 225	واقع الرياضة المدرسية لبعض مدراس مدينة الخمس	فتحي رجب همل	17
254 - 240		يونس ابوناجي	18
263 - 255	إعداد معلم التربية البدنية من منظور تكنولوجيا التعليم	محمد الباروني خيريش عبد الحكيم عياد الخويلدي نورالدين الطاهر المبروك	19
278 - 264	تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم ثنائية الأبعاد على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة	أحمد محمد عبد العزيز محمد ميلود عمار النفر عبد الله خليفة العزيبي	20
303 - 279	شرح منظومة (اللائئ المنظومة)	منصور عبد اللطيف الجعراني	21
314 - 304	أسباب انتشار التدخين بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المرقب	عبد السلام صالح انبيص عادل ابراهيم كريمة	22
325 - 315	رياض الأطفال (مفهومها - أسباب ظهورها - نشأتها - أهدافها العامة)	موسى أحمد أبوسيف	23